

تفسير البيضاوي

101 - { فإذا نفخ في الصور } لقيام الساعة والقراءة بفتح الواو وبه وبكسر الصاد يؤيد أن { الصور } أيضا جمع الصورة { فلا أنساب بينهم } تنفعهم لزوال التعاطف والتراحم من فرط الحيرة واستيلاء الدهشة بحيث يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه أو يفتخرون بها { يومئذ } كما يفعلون اليوم { ولا يتساءلون } { ويلعن بعضكم بعضا } لاشتغاله بنفسه وهو لا يناقض قوله { وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون } لأنه عند النفخة وذلك بعد المحاسبة أو دخول أهل الجنة الجنة والنار النار